

محاضرات الشنقيطي 25}} حول المظاهرات في البلاد العربية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فنسأل الله بعزته وجلاله وعظمته وكماله ان يلهمنا الصواب يعصمنا من الزلل في القول والعمل - 00:00:00

اللهم اهدنا لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم اولا وقبل كل شيء الوصية بتقوى الله عز وجل فمن اتقى الله وقاه ومن اتقى الله جعل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا - 00:00:23

ومن كل بلاء عافية وهذه الوصية وهي الوصية بتقوى الله وصلى الله بها الاولين والآخرين ومكانتها وفضلها وحسن عاقبتها لا تخفى على مسلم ومن تقوى الله سبحانه وتعالى الرجوع الى كتابه - 00:00:43

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم خاصة عند الخلاف وعند تزلزل الاقدام وحصول الفتن والمحن فان الله احب اقواما فحبب اليهم كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لكن ينبغي ان يعلم المسلم ان الحق مر - 00:01:06

وان كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم لا تأتي بما تهواه الانفس ولا بما تشتهيها ولكن تأتي وفق الصواب ولذلك ينبغي للمسلم ان يعود نفسه على التسليم للشرع - 00:01:30

وكل من سمع نوا من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وتبين له الحق فانه سيقف بين يدي الله حافيا عاريا يسأل عن هذا الذي علمه من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ويحاسب عليه - 00:01:50

وينبغي ان يعلم ان العمل بهدي الشرع هو السلامة وليس هناك امر يهذب الناس ويقوم سلوكهم ويهديهم الى جادة الحق مثل الدين وليس هناك نجاة ولا عصمة الا بهذا الدين - 00:02:15

قد جاءكم من الله برهان وكتاب مبين هذه البصائر التي هدى الله عز وجل اليها عباده ينبغي للمسلم ان يأخذها بقوة وان يلتزمها والا يتعامل معها بالعواطف هذا امر مهم جدا - 00:02:38

وينبغي اني اعلم قبل ان ندخل في تفاصيل المسائل ان الدين ليس بالهوى ولا بالتشهي وينبغي لكل من استدان له الحق ورجع الى اهل العلم فبينوا له الصواب ينبغي عليه الا يبالى بمن خالفه - 00:02:59

كائنا من كان وهذا هو منهج الرسل صلوات الله وسلامه عليهم الذي عليك ان تبحث عنه في كل فتنة وفي كل محنة ان تسأل عن سؤال واحد لا ثاني له - 00:03:19

ما الذي يرضي ربي وما الذي يرضي الله حتى تعلم وتأمين به وتدعو اليه اجمعت نصوص الكتاب والسنة على الامر بلزوم جماعة المسلمين والسمع والطاعة وهذا اصل عظيم لم يختلف عليه اثنان من اهل العلم رحمهم الله - 00:03:34

ولذلك قال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا - 00:03:59

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ميزة الدين والشر انه يحكم بالعدل يعطي كل ذي حق حقه لا يميل لهذا على حساب هذا امر الوالي بالعدل - 00:04:17

وامره باداء الامانة وامر الناس ان يسمعوا له ويطيعوه هذا النص اصل شرعي وهو ميزان العدل الذي قامت عليه السماوات والارض وبناء على ذلك انه يرد السؤال ما معنى الطاعة لولي الامر - 00:04:36

معناها الاستجابة فاذا امر الانسان بامر من ولي الامر لزمه ان يعمل بهذا الامر ما لم يكن معصية لله عز وجل لان النبي صلى الله عليه

وسلم قال على المسلم السمع والطاعة - 00:04:55

قال عليه الصلاة والسلام عليكم بالسمع والطاعة. وبين انه اذا كان الامر بمعصية الله فانه لا يسمع ولا يطاع كما في الحديث الصحيح

انما السمع والطاعة بالمعروف اذا ثبت هذا الاصل - 00:05:15

فان الدعوة الى الخروج بمظاهرة سواء كانت سلمية او غير سلمية يرد السؤال عنها واكثر كثير من الناس سؤال هل هذا مشروع او

غير مشروع نرجع الى كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهدي السلف الصالح - 00:05:34

هل هذا الامر دل على جوازه ومشروعية كتاب الله فنفعله ام لم يدل عليه او نهى عنه فنجتنبه الذي دلت عليه النصوص ان هذا الامر

ليس له اصل لا في الكتاب ولا في السنة - 00:05:55

لان هذه الامة لم تأتي باحزاب ولا بانتخابات حتى يقال ان هذه الانتخابات من لازمها انه اذا لم ينفذ ما اتفقوا عليه في الانتخاب انهم

يخرجون عليه جاءت باصل عظيم وهو البيعة - 00:06:12

البيعة لولي الامر عقد بين الراعي والرعية وهذا العقد يستلزم ان الرعية تسمع وتطيع لمن والله الله امره وانه لا يجوز الخروج على

هذا الامر بعصيانة يقول البعض نحن لا نريد ان نخرج لقتال ولا غيره. نقول انه اذا قال لك ولي الامر لا تفعل هذا الشيء. وتقول افعله

فقد عصيته - 00:06:28

النصوص في الكتاب والسنة تأمر بالسمع والطاعة اذا كان ولي الامر يقول لك لا تخرج لهذه المظاهرة وتخرج. هل هذا سمع وطاعة هذا

السؤال اجب عنه والله لا يقول احد بالخروج في هذا الامر - 00:06:55

سواء سلميا او غير سلميا لا سيقف بين يدي الله حافيا عاريا يسأل امام الله عن كل ما يترتب عليه كل ما يترتب على هذا الامر

سيسأل عنه بين يدي الله عز وجل - 00:07:11

واقسم بالله العظيم انني لا احابي قريبا ولا بعيدا ودائما انا لا اتعرض في الدروس لهذه المسائل لان هذا درس علم والناس خرجت من

اجل ان تتعلم ولا يظن بعض انني اداهن البعض يقول ما يتكلم الا في مواظن - 00:07:24

مواطن محددة نعم اذا خشيت الفتنة على الاخيار والصالحين وخشيت ان يزلوا بالشبهات فاني اقول ان الخروج فيما ظهر لي من

نصوص الكتاب والسنة بهذه الطريقة. اذا قال ولي الامر لا تخرج - 00:07:39

وتخرج فانت عاصم وعاصي لله ورسوله هذا هذا على ظاهر النص اذا كان عندك مظلمة يقول البعض طيب عندنا مظالم وهناك امور

تحدث وهناك مصائب تحدث نقول هذه نصوص الكتاب والسنة - 00:07:54

امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نؤدي الحق الذي علينا وان نسأل الله الحق الذي لنا قالوا لك هذه ذلة؟ نقول نعم. امرنا الله بها نذل

لله عز وجل. نسمع ونطيع - 00:08:11

لان هذا فيه حكمة عظيمة من الشرع لا يصلح الناس بالفوضى والباطل لا يعالج بالباطل الشرع حينما امر الناس بالسمع والطاعة

لوالهي لم يشترط صلاح ان يكونوا مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:08:24

هذا لا يشترط هذا امتحان للامة ولذلك الحجاج ابن يوسف الثقفي رحمه الله رمى الكعبة بالحجارة وحصل القتال داخل بيت الله

الحرام وداخل حدود الحرم ومع ذلك ما دعا الصحابة رضوان الله عليهم الى الخروج على الوالي - 00:08:44

ومع ذلك لما استتب الامر ما جاءوا يقولون هذا الظالم هذا الطاغية هذا كذا هذا كذا صلى وراءه عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وحج

وراءه عبد الله بن عمر حج معه. كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه يحج مع الحجاج - 00:09:09

وهذا بالرواية الصحيحة حتى انه كان ابن عمر بجواره يسأله الحجاج ماذا افعل في الحج هل قال واحد والله هؤلاء يتخذون العلماء

بطانة وقت ما يريدون يفعلون ما يشاؤون هذي الكلمات الطائشة - 00:09:27

عيب على المسلم ان يأتي لكبار العلماء ويسبقهم بالاسنة الحداد لا يخاف الله ولا يتقيه يلزم ويسب ويشتم ويتهم يتهم بأسوء الاتهام

والله ليقفن بين يدي الله حافيا عاريا. خصومه اهل العلم وحملت كتاب الله والدين والشرع - 00:09:44

ما نعرف نزعة تشكك في الولاة وفي الراعي والرعية والعلماء مثل نزعة الخوارج ومال نيات العلماء وما لنا ومال الدخول في ان

هؤلاء العلماء لا يفعلون اذا ذهب العلماء ذهب الدين - 00:10:05

انت يا اخي ابحت ما الذي قالوه؟ هل قالوه بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم سمعنا واطعنا الدين ما يأتي بما تهوى الدين لا يأتي بما تهواه النفس. هذا سلف الامة امامك واجماع الامة - 00:10:19

الحجاج فعل ما فعل ومع ذلك لزموا جماعة المسلمين وما خرجوا على امامهم ولا قالوا لعبد الملك جعلت لنا هذا الظالم الطاغية الذي يستبيح دمانا ويسجننا ويؤذينا ويفعل بنا المظالم ابدًا - 00:10:35

لزموا الجماعة وقام العلماء بواجبهم فعلموا الناس واستقام امر الامة حتى جعل الله في عهد عبد الملك قوة للخلافة بلغت ما لم تبلغه من قبل وكل من قرأ التاريخ يدرك هذا - 00:10:52

هذا امتحان من الله هناك مفاسد لا تعالج بالمفاسد طقم ميزان الشرع والعدل انا مأمور قال لي الله اسمع واطيع اسمع الله واطيع. جئت يوم القيامة وقفت بين يدي الله - 00:11:06

وسئلت لماذا لم اخرج في هذه المظاهرة؟ اقول يا رب قلت لي سمعا وطاعة وامرني ولي الامر ان الزم بيتي والا اخرج والله لو قال لي الزم بيتك ولا تخرج للزمت بيتي ولم اخرج - 00:11:21

ان هذا استجيب فيه لله ورسوله ما استجيب فيه للناس عيب التشكيك في اهل العلم وتخوينهم واتهامهم يعني اذا لم يقل اهل العلم ما نهوى فهم مخطئون واذا لم يقولوا ما نشتهي فهم ظالمون مسيئون - 00:11:35

نحن امام نصوص شرعية هل ورد في الشرع الاذن بهذا الخروج ثم عليك ان تعلم انه اذا خرج اليوم من يقول نريد مظالم غدا من يخرج ويقول لا نريد هذا الدين ولا نريد الامر بالمعروف ولا نريد النهي عن المنكر - 00:11:52

يا اخي هذي حرية رأي مثل ما خرج هذا سيخرج هذا وستبرر وتقول الخروج مشروع ومأذون به شرعا وكل من له حق يخرج اذا ينبغي ان تظع هذا في حسابك - 00:12:11

اذا كنت قد ما الدين يقر هذا الشيء ويجيزه سيأتي من يخرج باشيء وكل عاقل يدرك هذا ليست القضية قضية احكام شرعية فقط ثم يقولون نحن نقول للناس هذا جائز ما في شيء - 00:12:24

يقول للناس اخرجوا فاذا خرجوا لا يستطيعون ان يتحكموا في هذا الخروج ولا يضمن عواقبه ولا يضمن نهايته هل اقف بين يدي الله حافيا عاريا؟ يسألني عن هذه الفوضى يجيز هذا الشيء واقول الشرع يجيزه - 00:12:39

وقل دين الله يبيحه ويأذن به هذا امر ينبغي ان ان ينظر الانسان فيه بروية وان يحسن النظر. نحن امام امة مسؤولون عن نصيحة لها ومسؤولون امام الله عز وجل - 00:12:59

ان ننصح لها بما فيه خير دينها ودنياها واخرتها وعلينا ان نعلم ان جماعة المسلمين لزومها فيه الخير الكثير ما الذي يمنعك ان تكون مع جماعة المسلمين وامامهم الا تعلم انك حينما تلزم الجماعة - 00:13:17

وقد لزمتم وصية النبي صلى الله عليه وسلم سأله الصحابي فقال يا رسول الله سألت عن الفتن فاخبره بها فقال يا رسول الله فما تأمرني ماذا تأمرني يا رسول الله؟ اذا حصلت هذه الفتن - 00:13:37

له كلمتين تلزم جماعة المسلمين وامامهم ما قال تكون قال تلزم واللزم تعرفون ماذا يعني هنا يقال لك الزم الا في شيء فيه لانه يأتيك باشيء ابتدع الحليم حيران الخوارج انا لا اقول هؤلاء خوارج حاشا - 00:13:52

الخوارج ولكن اسوق هذا للعبرة ليسوا كل من قال كلمة يقبل تقبل منه. الخوارج لما خرجوا. عبدالله بن عباس رضي الله عنهما الصحابي الجليل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:18

القارئ القانت العابد الثابت الذي قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل بعثه علي رضي الله عنه لينظر الخوارج يقول لما دخلت عليهم هالني ما رأيت. هالني رأى جباه مشققة من السجود - 00:14:34

وايد متهشمة اطرافها من كثرة السجود عليها عبادة في غاية ما تكون وقد صادق عليه الصلاة والسلام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم هذا المنظر اصف اليه قولهم انهم لما خرجوا على علي قالوا كلمتين - 00:14:54

خرجوا على علي وقالوا لا حكم الا الله مظاهرة. خرجوا لوحدهم وتظاهروا ورفعوا القرآن وقالوا لا حكم الا الله اعترضوا عليه ثم بعد ذلك صار الخروج بالسلاح الى اخره لكن اولاً لا حكم الا الله - [00:15:17](#)

هل يستطيع احد ان يرد احدا يقول لا حكم الا الله يقول لك واحد يا اخي نحن نخرج في مظاهرة سلمية. لماذا تمنعنا لماذا تمنع ان نخرج في مظاهرة سلمية - [00:15:33](#)

لماذا تمنعنا ان نبين هذه المظالم وغيرها يقول يا اخي نحن لا نمنعك هل اذن لك الشرع بهذا او لا هل وجدت في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم واجماع سلف الامة الذين مضوا البعض يقول الدين يتجدد - [00:15:44](#)

ويتغير ونستحدث من الاحكام بما يتفق والله لن تصلح اخر لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها ولذلك هذا التأويل الذي تترك معه النصوص وتهجر معه الدلالات ويخالف به منهج السلف الصالح رحمهم الله تأويل والشبه - [00:16:02](#)

يقول لك يا اخي كل عصر له ما يناسبه سبحانه الله. اصبح الواقع حكماً على الشريعة هل الشريعة هي التي تحكم على واقع الناس وتقودهم الى الصواب والهدى؟ ام ان واقع الناس هو الذي يعطل النصوص ويوجب استحداث الاحكام والفتاوى - [00:16:22](#)

الدين الذي صلحت به الامة قبل قرون تصلح به بعد قرون وقديم الاسلام جديد وجديده قديم لا يعرف هذا في عهد الصحابة رضوان الله عليهم ولا عهد التابعين ولا عاد من بعدهم في القرون المفضلة - [00:16:39](#)

نقول هذا لاننا ننصح للامة ما نستطيع ان نقول للناس اخرجوا ولي الامر يقول لهم مثلاً الزموا ببيوتكم اولياء الامر ما يشترط ان الوالي نفسه يتكلم. كل مسؤول مفوض عن امن هذه البلاد - [00:16:55](#)

وهو بمثابة الوكيل. وقد قال عليه الصلاة والسلام من اطاع اميري فقد اطاع الله ومن عصى اميري وقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله اذا قيل ولي الامر فكل من وكل للقيام بمصالح الناس خاصة في الامر بما فيه مصلحة ودفع للمفسدة - [00:17:11](#)

ما هو الواجب؟ الواجب امران الامر ان نصبر وان نناصح ولي الامر واقسم بالله العظيم قد دخلت في هيئة كبار العلماء وابتليت في هذا الامر والله لا طلبته ولا اردته وهو ابتلاء - [00:17:34](#)

والصحيح انه تشريف وتكليف لكن والله رأيت من كبار العلماء وسمعت ما تمنيت ان يطلع عليه البعض من الغيرة على الدين والله اننا نذكر امورا قد لا يذكرها امثال هؤلاء - [00:17:48](#)

وانها تحصل كتابات لولي الامر ومناصحة والحمد لله لا لا يظن الواحد ان الامر بهذا الاستغفال وهذا كثير من الامور فيها مناصحة وفيها مكاتبة وهذا ابتلاء ينبغي اذا سلمت الامة من الابتلاءات لن تسلم اذا سلمت من بلاء فلن تسلم من غيره - [00:18:06](#)

لكن الاهم ان نقول للناس اصبروا واحتسبوا الناس حينما تقول فئة ضاقت عليها ارزاقها. كنا نعيش قبل عشرين سنة او ثلاثين سنة او اربعين سنة عاشت الناس حياة الفقر والفاقة - [00:18:29](#)

ولكن كان هناك العلماء وكان هناك توجيه في المساجد يأمر الناس بالصبر وكان المهموم يتبدد عنه همه. والمغموم يذهب عنه غمه واما اليوم فاصبحت الحياة مادية واصبحت الناس تنظر الا الى المادة فلنفعل هذا الامر وهو نصيحة الناس بالصبر واحتساب الاجر يقولون هذا يدعو الى ان نصير - [00:18:45](#)

اذلة وخاملين. نعم اذا كان هذا هو امر الكتاب والسنة نصبر ونحتسب ولو قال الغير اننا خاملون اذلة لانها ذلة في مقام عزة ومهانة في مقام كرامة. هذا منهج تشريعي - [00:19:08](#)

والمنهج التشريعي ينظر الى المفاصد المترتبة على عكسه فانت مأمور شرعاً بلزوم جماعة المسلمين ولزوم امامهم على الانسان ان ينصح ينصح غيره. يبين له هذا ويقول له انك مأمور بكتاب الله - [00:19:25](#)

وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة واذا لقيت الله يوم القيامة وانت محقق لهذا الاصل لو قال لك الله يوم القيامة وسألك عن هذا الامر فقلت يا رب قلت في كتابك - [00:19:43](#)

وقال نبيك عليه الصلاة والسلام ليس هذا نجا لك بين يدي الله هذا عصمة من الله سبحانه وتعالى ولذلك الذي اوصي به التمسك

بالوحي فاستمسك بالذي اوحى اليك يقول لك ماذا نفعل؟ تقول له افعل ما امرك الله به ورسوله عليه الصلاة والسلام لزوم جماعة المسلمين - [00:19:58](#)

اماما فيه الخير وفيه المصلحة ثم علينا ان نعلم ان هذه الامة لها اعداء انه ليس هناك عاقل ولا حكيم يفتح ثغرة على الامة في داخلها ليشمت بها اعدائها على كل مسلم ينصح لعامة المسلمين ان يتذكر هذا جيدا - [00:20:19](#)
وعليك ان تعلم انه متى تبين لك الحق وقل بالحق وليس عليك بمن خالفك مهما كانت مخالفته ومهما كان تأويله انت عليك ان تقول الحق وان تلزم هذا الحق وان تعلم ان هذا الحق فيه فتن ومحن والله يقول لتبيه عليه الصلاة والسلام فاستمسك بالذي اوحى اليك - [00:20:38](#)

معناه ان الفتن كثيرة في الحق وليس معنى هذا ان الانسان يريد شيئا من الدنيا والله ما عند الله خير وابقى ويتمنى المسلم انه ادركته منيته قبل ان يدخل في الفتن والمحن - [00:21:01](#)
والحمد لله ثم الحمد لله اذا كان الانسان يستبين بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يظنه شيء والهدى والدين والشرع كله خير وبركة وانت اذا لزمتم جماعة المسلمين امنتم - [00:21:15](#)
وسلمت وصارت لك العافية في دينك ودنياك واخرتك اما الوصية التي اوصي بها عدم الخوض في المسائل الشرعية بدون علم وعدم القبول قبول الاراء من كل من يتكلم خاصة في الفتن والمحن - [00:21:31](#)
ينبغي ان تكون مرجعية الانسان مبنية على اصل يرضاه حجة له بين يدي الله سبحانه وتعالى لا تكثر الخوض في هذه المسائل عندك اصل الزمه واثبت عليه وهذه هي السلامة من البدع والمحدثات - [00:21:51](#)
الامور التي تحدث للناس وتزلزلها السلامة فيها بلزوم الدين والشرع مهما كان الامر لو خالفك الامة كلها وانت تعلم انك تقول بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وبهدي السلف الصالح فلن يضررك شيئا - [00:22:09](#)
هل انت على خير لان الله لا يختار للحق الا من يحب. جعلنا الله واياكم من احبائه وعليك ان تعلم ان التأويلات والاجتهادات في مقابل النصوص الصريحة انها بلاء على العبد وانه سيقف بين يدي الله ويسأل عنها - [00:22:29](#)
لا ليس معنى هذا ان احنا حينما نقرر ان ولي الامر هو السمع والطاعة. اننا نجيز الامور التي فيها اخطاء او نحو ذلك ابدا هذا ليس له علاقة نحن نتكلم عن اصل فيه فتنة وشر على الامة - [00:22:45](#)
ما المخرج من بلزوم الجماعة؟ وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اوصي الجميع ونفسي بتقوى الله عز وجل وان ننصح في هذا الدين وان نعلم ان المسلم مطالب ان يكفر سواد اهل الحق - [00:23:01](#)
عن الخطباء وعلى الائمة يذكر الناس بمنهج اهل السنة والجماعة وعليهم ان يذكروهم بنصوص الكتاب والسنة يسمع من يسمع ويأبى من يأبى هذا لا يعنيننا. نحن يعنيننا ان نقوم بواجبنا - [00:23:18](#)
وان نبين للناس وان ننصحهم وعلى كل اب وام مسؤولية امام الله عز وجل من يحفظ ابنائه وبناته من الزل. لان هذا واجب النصح للجميع وينبغي للمسلم اذا كان يغار - [00:23:34](#)
على الدين والشرع ان يلزم بهذا الاصل علي بعد ذلك هل يرضى من يرضى ويسخط من يسخط فانت اذا لقيت الله بحجة وسرت على الطريق والمحجة لا يضررك من هلك - [00:23:50](#)
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم اذا سلمت وقمت بما فرض الله عليك فانت على خير وهدى ونصوص الشرع واضحة وجليية في هذا الاصل العظيم ولا ارى ان هذا الخروج على هذا الوجه سيأتي بخير - [00:24:03](#)
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا صراط اذا جهالهم سادوا والسعيد من وعظ بغيره وعلى المسلم ان يتذكر ان الله سائله ومحاسبه خاصة عن نصوص الشرع التي وردت - [00:24:21](#)
في هذا الاصل العظيم ونسأل الله بعزته وجلاله ان يعيد الامم من من الفتن ما ظهر منها وما بطن وعلينا جميعا ان يكون بيننا من الحب والتواصل والتعاطف والتآزر في طاعة الله ومحبة الله - [00:24:41](#)

لا ينبغي علينا ان نتفرق ونشك بعضنا في بعض وان يخون بعضنا بعضا وان يتهم بعضنا بعضا لا يجوز هذا حتى لو اخوك خالفك في الرأي تنصحه تبين له مذهب اهل السنة والجماعة - [00:25:01](#)

وعلى من يحمل هذا الحق ان تكون عنده نفس مؤمنة صابرة قد يكون بعض الاخوان مقتنع بهذا الامر لشبهة اجلس معه واصبر عليه وتحمل حتى تبين له الحق. ان الاجر في مثل هذا عظيم - [00:25:15](#)

عليك ان تحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى واذا وفقك الله ودعيت الى الهدى واحتسبت ذلك عند الله سبحانه وتعالى ان الله يجعلك من خيار هذه الامة ان خيارها من امر بالمعروف ونهى عن المنكر - [00:25:31](#)

وعلينا ان نأمر بالاصل الشرعي وهو التناصح وبيان ان نبين لولي الامر يحتاج الى بيانه وان نتعاطف ونتواصل مع علمائنا ومشائخنا بالطريقة التي تحقق المصلحة العامة. نحن امة مسلمة كغيرنا نحن امة مسلمة بيننا الاسلام بيننا الاخوة - [00:25:47](#)

امتن الله على هذه الامة بجمع الشمل وجمع الشتات والله لا اقول هذا نفاقا هذا البلد كان مفرق مشقت والكل يعلم هذا وكيف الله جمع الشمل والى بين القلوب واصبح كالمجتمع الواحد - [00:26:09](#)

اتمنى لا نتمنى ان تنقطع هذه الاواصر. هذه نعمة وكفر النعمة نقمة فلا يبدل المسلم نعمة الله عز وجل عليه. عليه نغار على هذه الامة وان يحب لها الخير ينتشر بين الود والمحبة - [00:26:27](#)

ولنتواصل ونتعاطف هنا نجعل ثغرة لغير المسلمين ان يدخلوا على المسلمين هذا بلد يؤمن بالله ورسوله عليه الصلاة والسلام وبيننا من فضل الله سبحانه وتعالى صلات واواصر وليس بغريب على اهل الاسلام ان يتواصلوا وان يتحابوا وان يتعاطفوا - [00:26:43](#)

واذا رأينا احد اختلف معنا بالرأي علينا ان نجذب بالتي هي احسن صحيح اننا في بعض الاحيان قد نتشدد في بعض العبارات زجرا وتخويفا لكن لا يعني هذا الحقد او ان نكره اخوانا او ان نسيء الظن بهم او ندخل في نياتهم هذا امر ينبغي لمن يتجرد - [00:27:04](#)

في بيان الحق ان يتحلى به علينا ان ننصح اخواننا نذكرهم نقول لهم هذا كتاب الله وهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والزموا هذه الجادة تسلموا. واذا بشبهة تجيب عن شبهة اذا امكنك - [00:27:24](#)

المقصود ان التناصح وبيان الحق خير للعامة والخاصة ونسأل الله بعزته وجلاله وعظمته وكماله واسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يعيذنا واياكم من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انت الله لا اله الا انت - [00:27:38](#)

نسألك بعزتك وجلالك وعظمتك وكمالك الا تزيغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. اللهم انا نعوذ بوجهك العظيم ان تزيغ قلوبنا مطالبنا بعد اذ هديتنا. اللهم هب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم ارزقنا التمسك بالسنة عند فساد الامة. اللهم ارنا الحق - [00:27:58](#)

حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اشرح صدورنا لقبول الحق اللهم ارزقنا قبول الحق والاذعان له والتسليم له. والعمل به والدعوة اليه على الوجه الذي يرضيك. واجعلنا مخلصين لك مثنين - [00:28:18](#)

بما انت اهلك. اللهم ان بالامة من البلاء والغمة ما لا يشتكى الا اليك. ولا يعول في كشفه الا عليك اللهم انت الله لا اله الا انت اله الاولين والآخرين نسألك بعزتك وجلالك ان تعيذنا - [00:28:36](#)

من فتن المفتونين ومن ارجاف المنجفين ومن ابطال المبطلين ارزقنا الحق وثبتنا عليه يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل لنا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية - [00:28:56](#)

اللهم فرج هم المهمومين ونفس الكرب عن المكروبين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتاهم اجمعين. اللهم اجمع كلمتنا على الحق والهدى. اللهم اجمع كلمتنا على الحق والهدى. ووفقنا لما تحب وترضى. اللهم خذ بنواصينا لما تحب وترضى - [00:29:12](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب كل شيء يحببنا فيك. اللهم انا نسألك حبك وحب كتابك وسنة نبيك عليه الصلاة والسلام واجعل محبتها تامة كاملة في قلوبنا. يا رب العالمين يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمات - [00:29:32](#)

والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس الكرب عن المكروبين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم ارحم موتانا وموتاهم اجمعين. اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى. اللهم خذ بنواصيهم لكل بر وتقوى - [00:29:52](#)

اللهم اشرح صدورهم ونور قلوبهم. واعصمهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم هبى لهم البطانة الصالحة الناصحة التي تعينهم على الحق وتدلهم عليه. يا رب العالمين يا ارحم الراحمين. اللهم اجمع شمل الامة واكشف هذه الغمة - [00:30:12](#)
عجل بالفرج لنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:30:32](#)